



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021

الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المنشأة في إطار منظمة الأغذية والزراعة

### موجز

توفّر وثيقة المعلومات هذه لمحة عامة عن التطورات والعمل الذي نَقَدته الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادتين 6 و14 من دستور منظمة الأغذية والزراعة منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. وبالاستناد إلى الجوانب التي أبرزها الأعضاء خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، تتضمن هذه الورقة مقدّمةً للموضوع، وعرضاً للاختلافات الرئيسية بين الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وفقاً لصكوكها التأسيسية، والمعلومات الواردة عن عملها ذي الصلة، والتي جرى جمعها وفقاً لمجال اختصاصها الجغرافي.

## أولاً- المقدمة والمعلومات الأساسية

- 1- توفر وثيقة المعلومات هذه لمحة عامة عن الأنشطة والعمل الذي نفذته الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادتين 6 و14 من دستور منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك.
- 2- ولقد تم إنشاء أحد عشر جهازاً إقليمياً لمصايد الأسماك بموجب الإطار القانوني للمنظمة. وقد أنشئت هذه الأجهزة بما يتماشى والأحكام الواردة في المادتين 6 و14 من دستور المنظمة.
- 3- وفي ما يلي قائمة بالأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المنشأة بموجب المادة 6 من دستور المنظمة (الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 6):
  - هيئة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛
  - لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا؛
  - الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية؛
  - لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي؛
  - هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي؛
  - هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي.
- 4- وتؤدي الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 6 وظيفة استشارية. ويشار إلى هذا النوع من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بـ"الأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك".
- 5- وفي ما يلي قائمة بالأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المنشأة بموجب المادة 14 من دستور المنظمة (الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 14):
  - هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ؛
  - هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز؛
  - الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
  - هيئة مصايد التونة في المحيط الهندي؛
  - الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك.
- 6- وتؤسس الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 14 عن طريق الاتفاقات الدولية بين الدول التي قد تشمل بلداناً من غير الأعضاء في المنظمة. وهي تتمتع بصلاحيات تنظيمية إلى جانب صلاحيات استشارية واسعة النطاق وقد تعتمد على سبيل المثال إجراءات متعلّقة بالصون أو الإدارة تكون ملزمة للبلدان الأعضاء المعنيين. ويشار إلى هذا النوع من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بـ"المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك". ومع أن هذه المنظمات المنشأة بموجب المادة 14 من دستور المنظمة تُعتبر مرتبطة إدارياً بها، فهي تتمتع بمستوى معيّن من الإستقلال الذاتي الوظيفي.
- 7- واستناداً إلى الهيكل المقترح في الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك المنعقدة في عام 2014، تعرض هذه الوثيقة المعلومات التي أفادت عنها أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، بحسب ولايتها ومجال اختصاصها الجغرافي.

## ثانياً- أجهزة منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لمصايد الأسماك: الأنشطة والتطورات

8- يورد هذا الجزء تجميعاً للأجهزة الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة بالاستناد إلى مجال اختصاصها الجغرافي.

### ألف- المياه الداخلية

#### أفريقيا

##### لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

9- أنشأ مجلس المنظمة اللجنة في عام 1971 بموجب المادة 6 من دستور المنظمة بوصفها جهازاً استشارياً إقليمياً لمصايد الأسماك. وهي تمثل مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية على مستوى القارة، وتعمل على تعزيز وتشجيع التعاون الدولي في مجال تنمية موارد مصايد الأسماك الداخلية وإدارتها واستخدامها وحفظها، وتنمية تربية الأحياء المائية بطريقة مستدامة، في الدول الأفريقية الأعضاء فيها البالغ عددها 37 بلداً. وتعد اللجنة دوراتها عادةً كل سنتين.

10- وعقدت الدورة الثامنة عشرة للجنة في بيمكو، جمهورية مالي، في الفترة من 26 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وحضرها ممثلون عن 29 بلداً من البلدان الأعضاء ومراقبين اثنين (مصرف التنمية الأفريقي والهيئة الاقتصادية المعنية بالماشية واللحوم والثروة السمكية). وتناولت الدورة المواضيع الرئيسية التالية: متابعة أنشطة ما بين الدورات بناء على القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة السابعة عشرة؛ واستدامة إنتاج تربية الأحياء المائية؛ والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر ومصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية؛ وأمراض الأسماك والقيود البيئية؛ وتقاسم الخبرات في ما يتعلق بتنمية مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية على نحو مستدام في غرب أفريقيا - التحديات القائمة في إقليم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

11- وسلّطت الدورة الضوء على المساهمة التي يمكن أن تقدمها مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في العديد من البلدان، بما في ذلك برامجها الوطنية للحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. وأشارت اللجنة إلى النزاعات بين الاستخدامات المختلفة للمياه التي تعيق الإنتاج المستدام وإلى الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه المنظمات المعنية بأحواض البحيرات أو الأنهر في تسوية هذه النزاعات.

12- وأشارت اللجنة إلى أنه لدى معظم الأعضاء تشريعات وخطوط توجيهية خاصة بتربية الأحياء المائية، ما يدلّ على أن هذه الأخيرة قد نمت إلى درجة تجاوزت مرحلة الترويج وباتت تعود بمنافع اجتماعية واقتصادية كبيرة على السكان ولكنها بحاجة إلى مواصلة توسيع نطاقها. وسلّطت اللجنة الضوء على القيود الرئيسية التي تعترض تنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا ومنها: النقص في الأعلاف والبذور المناسبة، وضيق سبل الحصول على التمويل والتأمين، وعدم كفاية المهارات والدراية، وأسواق الأسماك غير المنسّقة، وعدم كفاية البحوث وتقاسم البيانات والمعلومات، والمنافسة مع مستخدمي الموارد الآخرين من قبيل الزراعة ومصايد الأسماك الداخلية، والإنفاذ المحدود للقوانين واللوائح. ولقد اعترفت اللجنة بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر بوصفها توافقة عالمياً في الآراء حول المبادئ والتوجيهات لحكومة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (بما في ذلك الداخلية) وتطويرها.

13- واستجابة للأمراض والقيود البيئية، أشارت اللجنة إلى الحاجة إلى توفير المعلومات بشأن التحديات التي تواجه الأمن البيولوجي بطريقة أكثر منهجية وإلى استخدام التدابير الوقائية بدلاً من تدابير التصدي، والاستراتيجية الوطنية بشأن صحة الحيوانات المائية.

14- واختتمت الدورة بتوجيه نداء قوي إلى البلدان الأعضاء للقيام بما يلي: توطيد إدارة مصايد الأسماك الداخلية في إقليم أفريقيا؛ وتشجيع تربية الأحياء المائية بما يشمل المزارع الخاصة الكبيرة والصغيرة الحجم وجميع البيئات والنظم؛ ودعم البحوث، بما في ذلك في مجال الأعلاف والبذور، وتوثيق الروابط بين البحوث والإرشاد؛ وتشجيع التسويق/مرحلة ما بعد الصيد وتعزيز تبادل التجارب، بما يشمل الزيارات الرامية إلى ذلك؛ وتوفير الدعم لمصايد الأسماك الداخلية الصغيرة النطاق لزيادة مساهمة القطاع الفرعي في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

15- وأشارت اللجنة إلى انعقاد دورتها القادمة في المبدأ في الفصل الرابع من عام 2021 في جمهورية ملاوي رهناً بالحصول على الموافقات اللازمة. وستعقد هذه الدورة بالتزامن مع العيد الخمسين لإنشاء اللجنة.

16- وواصلت اللجنة العمل مع شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا التي تهدف إلى تحفيز النقاش بشأن تربية الأحياء المائية، والتبادل التقني، والنهوض بتربية الأحياء المائية في القارة. وخلال دورتها السابعة عشرة المنعقدة في بانجول، جمهورية غامبيا، في الفترة من 9 إلى 11 مايو/أيار 2017، وافقت اللجنة على أنه من أجل إضفاء الطابع الرسمي على شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا كمنصة معترف بها قانونياً وتسهيل التعاون بين البلدان ونشر المعلومات حول تربية الأحياء المائية في القارة بطريقة أفضل، سيتم دمج الشبكة مع المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي، وستوفر منظمة الأغذية والزراعة الخبرات الفنية المطلوبة. وأصبح هذا الدمج ساريًا في عام 2018، واضطلعت الشبكة منذ ذلك الحين بالعديد من الأنشطة، بما في ذلك اجتماعاتها السنوية المنتظمة التي عقد آخرها في الفترة من 17 إلى 19 فبراير/شباط 2020 في أكرا، جمهورية غانا. وخلال هذه الدورة، أوصي بأن يقوم المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي (1) بتسريع عملية وضع الصيغة النهائية لمسودة الصكوك القانونية (النظام الداخلي) للشبكة من أجل ضمان دورها الرئيسي في التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في القارة؛ (2) وباستخدام الصكوك القانونية النهائية لإنشاء موقع إلكتروني جديد للشبكة في الموقع الإلكتروني للاتحاد الأفريقي، واستضافته؛ (3) وتوسيع نطاق ولاية الشبكة لتشمل توليد المعارف وبناء القدرات؛ (4) وبضمان أن تكون الشبكة فاعلة وأن يتم تحديد الدور الذي تؤديه الجماعات الاقتصادية الإقليمية فيها تحديداً جيداً.

17- وسيعرض المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي الصيغة النهائية للاتحة الداخلية والصكوك القانونية الأخرى الخاصة بالشبكة على الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي قبل انعقاد اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا للنظر فيها. ولقد استهل عمل المتابعة ويجري الآن بوتيرة ملائمة. وبفضل دعم البلدان الأعضاء، سيتم تحقيق الأهداف كاملة قبل الاجتماع العادي القادم للشبكة في عام 2021.

## أمريكا اللاتينية

هيئة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

18- أنشئت الهيئة في عام 1976 من قبل مجلس المنظمة بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة، وهي تعمل كجهاز استشاري. واعتمدت الهيئة لائحتها الداخلية في دورتها الأولى في عام 1979؛ وقد جرت مراجعتها في عام 2008 وصادق عليها مؤتمر المنظمة في عام 2009 لتشمل تربية الأحياء المائية وإقليم البحر الكاريبي. وفي عام 2019، وافق مجلس المنظمة على توسيع نطاق الهيئة لتشمل مصايد الأسماك البحرية الصغيرة النطاق.

19- وتتألف الهيئة من 21 بلدًا عضوًا؛ وتشمل ولايتها تشجيع التنمية والإدارة المستدامة لمصايد الأسماك الداخلية والبحرية الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية، وفقًا للمعايير والمبادئ الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة. ويستضيف المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الهيئة في سانتياغو دي شيلي ويوفر خدمات الأمانة.

20- ووفقًا لتقرير الدورة السادسة عشرة التي انعقدت في سبتمبر/أيلول 2019، ألقى الأعضاء الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات والقرارات المتخذة خلال الدورة السابقة. وقد أقرت بأثر المساعدة الفنية التي تم توفيرها للدول الأعضاء في صياغة استراتيجيات وسياسات وبرامج وطنية لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ وتعزيز الأطر القانونية الإقليمية والوطنية مثل الخطوط التوجيهية لتحسين السلامة المهنية والحماية الاجتماعية للصيادين الذين يمارسون الغطس؛ وتعزيز القدرات المؤسسية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وإدراج عناصر الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم.

21- ونظمت الهيئة في إطار مبادرة النمو الأزرق في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الاجتماع الإقليمي للتعاون بين بلدان الجنوب في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في كاراتاهينا، جمهورية كولومبيا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 وتم فيه إبرام أكثر من 70 اتفاقًا ثنائيًا ومتعدد الأطراف بين 19 بلدًا عضوًا.

22- وأجرت حكومة المكسيك، في إطار اجتماع سابق لمبادرة النمو الأزرق، حملة استكشافية لمصايد الأسماك مستخدمة سفينة أبحاث الصيد الخاصة بها لدعم بلدان أمريكا الوسطى في جهودها الرامية إلى تقييم الأرصد السمكية وتحسين تقييم الموارد السمكية تحت إشراف أمانة الهيئة.

23- وتشمل مجالات العمل ذات الأولوية للفترة 2019-2021، تنفيذ سياسات وبرامج لتعزيز تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة؛ ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في مصايد الأسماك الصغيرة الحجم؛ وتعزيز قدرة مجتمعات مصايد الأسماك على الصمود في وجه تغير المناخ؛ ودعم الجهود الرامية إلى زيادة استهلاك الأسماك وإدخال الأسماك في برامج التغذية المدرسية وخطط المشتريات العامة؛ والسلامة المهنية والحماية الاجتماعية في قطاعي مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وتربية الأحياء المائية الصغيرة الحجم؛ والأمراض العابرة للحدود التي تؤثر على تربية الأحياء المائية والمساعدة في تحقيق الالتزامات الوطنية في إطار أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 1 و2 و14. ويُعتبر قطاعا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية هامين بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي واستئصال الفقر، كما أنهما مرتبطان بالبرامج المتصلة بالتنمية الريفية الإقليمية. وقد سلط الأعضاء الضوء على ضرورة الحصول على دعم من المنظمة لمساعدة البلدان في صياغة وتنفيذ السياسات المذكورة أعلاه ومجالات الحاجات المحددة.

24- ويشمل نظام التعاون في هذا الإقليم العمل مع منظمات إقليمية فرعية أخرى (أي منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وشبكة تربية الأحياء المائية في الأمريكيتين، ومنتدى البرلمانين في مجال صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واتحاد الصيادين الصغار في أمريكا الوسطى، وصندوق أمريكا اللاتينية للسكان الأصليين)، ومنظمات المجتمع المدني، والسكان الأصليين، والمجتمعات المحلية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة. كما أن التعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي بين الأعضاء، أساسي لتحقيق أهداف الهيئة.

25- وقدمت المنظمة الدعم لخطة عمل الهيئة، سواء من خلال عمليات تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الإقليمية والإقليمية الفرعية أو على المستوى الوطني من خلال مساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى الامتثال للالتزامات المتفق عليها دوليًا، مثل أهداف التنمية المستدامة. وتم تعزيز القدرات المؤسسية للأعضاء، من خلال برنامج التعاون التقني للمنظمة، من أجل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه. وكذلك، عزز مربي الأحياء المائية المحدودة الموارد في الدول الأعضاء، قدراتهم المتعلقة بأعلاف لتربية الأحياء المائية المتاحة محليًا وبكلفة منخفضة، وبالتالي عززوا استدامتهم الاقتصادية. وتم دعم العديد من الاستراتيجيات والسياسات الوطنية لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على المستوى القطري، مثل دمج مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في أطر السياسات والأطر القانونية الوطنية.

## أوروبا

### الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية

26- أنشئت الهيئة في عام 1957 بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة كجهاز دستوري تابع للمنظمة، وعقدت دورتها الأولى عام 1960 في دبلن، آيرلندا. وتضم الهيئة اليوم 33 عضوًا والاتحاد الأوروبي. وتعمل الهيئة كجهاز استشاري إقليمي لمصايد الأسماك وتشجع التنمية المستدامة في الأجل الطويل لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة في أوروبا واستخدامها وصونها وتجديدها وإدارتها الرشيدة، بما يتماشى مع أهداف ومبادئ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة. ويشمل مجال الاختصاص المياه الداخلية في الدول الأعضاء.

27- وتؤدي الهيئة دورًا رئيسيًا في شبكة معاهد البحوث الأكاديمية والحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات البيئية، والمنظمات الحكومية الدولية التي تدعم مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة في أوروبا، مثل مجموعة العمل المعنية بالإنقليس، وهي مجموعة عمل علمية مشتركة للخبراء بين الهيئة والمجلس الدولي لاستكشاف البحار، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الأوروبي.

28- وعُقدت الدورة الثلاثون للهيئة والندوة الدولية للهيئة بشأن "سلامة الأغذية والحفاظ عليها في مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية" في درسدن، جمهورية ألمانيا الاتحادية، في الفترة من 9 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2019. وتوصلت الندوة إلى استنتاجات علمية وتوصيات على مستوى السياسات تستند إلى الأدلة وتتعلق بمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة في أوروبا. وحضر الندوة 91 مشاركًا من 15 بلدًا.

29- واعتمدت الهيئة استراتيجية خمسية للفترة 2020-2024 وخطة عمل لفترة ما بين الدورات 2020-2021 تعكسان الأهداف والغايات الرئيسية، والقضايا ذات الأولوية، وخطة عمل محددة (www.fao.org/fishery/rfb/eifaac/en). وأعدت الهيئة التأكيد على التزامها بنشر المشورة الإقليمية في مجالها التقني إلى الاتحاد الأوروبي وصانعي السياسات الوطنيين في البلدان الأعضاء فيها البالغ عددهم 33 عضوًا، وذلك عبر تحديد الاحتياجات ذات الأولوية للأعضاء عند التخطيط للمشاريع الإقليمية الجديدة للهيئة، لا سيما تلك التي يمكنها أن تساهم في تحقيق مقاصد أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتشمل مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة الحديثة التي تتناول نتائج البحوث التي أجرتها الهيئة: رفاه الأسماك في تربية الأحياء المائية (منظمة الأغذية والزراعة، 2019)، والمؤتمر الإقليمي بشأن إصلاح موائل الأنهر من أجل مصايد الأسماك الداخليّة (منظمة الأغذية والزراعة، 2019)، ونظم ومنهجيات جمع البيانات في مصايد الأسماك الداخليّة في أوروبا (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).

30- وشددت الهيئة على الحاجة إلى الالتزام بالنشط لجهات الاتصال الرسمية في الشبكة الوحيدة على نطاق البلدان الأوروبية التي تركز على مصايد الأسماك الداخليّة وتربية الأحياء المائية في المياه العذبة. وفي ضوء ذلك، اعتمدت الدورة الثلاثون استراتيجية جديدة للاتصالات لكي يستنير بها أعضاء الهيئة على نحو أفضل.

### آسيا الوسطى - القوقاز

#### هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز

31- إن هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز هي جهاز دستوري منشأ بموجب المادة الرابعة عشرة من دستور المنظمة. وقد صادق مجلس المنظمة على الاتفاق الخاص بالهيئة في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة في عام 2009 ليدخل حيّز التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 2010. ولدى الهيئة حاليًا جهاز فرعي واحد هو اللجنة الاستشارية الفنية التي تم إنشاؤها في عام 2011. وتعد الدورات العادية للهيئة واجتماعات اللجنة الاستشارية الفنية مئة كل سنتين. ويضم مجال اختصاص الهيئة منطقة آسيا الوسطى والقوقاز التي تتألف معظمها من مسطحات مائة داخلية. ويتواجد مقرّ أمانة الهيئة في المكتب الإقليمي الفرعي للمنظمة لآسيا الوسطى في أنقرة، جمهورية تركيا. وتضم الهيئة حاليًا خمسة أعضاء. وتتم دعوة العديد من الدول غير الأعضاء بصورة منتظمة للمشاركة في فعاليات الهيئة ودورها العادية. وتسعى الهيئة إلى زيادة عدد الأعضاء فيها.

32- وعقدت الدورة السادسة للهيئة في إزمير، جمهورية تركيا، في الفترة من 15 إلى 18 أكتوبر/تشرين الأول 2018. وحضر الاجتماع خمس دول أعضاء في الهيئة وعشرة بلدان مدعوة. وناقشت الدورة القرارات والتوصيات الرئيسية الصادرة عن مؤتمرات المنظمة ولجانها ذات الصلة؛ والقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة للهيئة؛ وأنشطة الهيئة التي جرى الاضطلاع بها خلال فترة ما بين الدورات 2016-2017. وقامت الدورة أيضًا باستعراض توصيات الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية الفنية (28-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تبليسي، جورجيا)، لا سيما المتعلقة بالميزانية السنوية للهيئة لعامي 2018 و2019 (180 000 دولار أمريكي) والأنشطة ذات الأولوية التي سيمولها الصندوق الاستئماني للهيئة في فترة ما بين الدورات 2018-2019، وبالموافقة عليها.

- 33- وعُقد الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية الفنية في تبليسي، جورجيا، من 28 إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وناقش الاجتماع الأنشطة ذات الأولوية، وبخاصة المتعلقة بتنمية تربية الأحياء المائية في المياه العذبة، وإدارة مصايد الأسماك الداخلية، وقطاع ما بعد الصيد في منطقة الهيئة، وقُدمت التوصيات لكي تناقشها الهيئة في دورتها السادسة.
- 34- ولا تزال الموارد المالية المحدودة والمتأخرات المتراكمة تمثل تحديات رئيسية بالنسبة إلى الهيئة. وسيقوم مشروع "تنمية القدرات من أجل الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى" (المرحلة الأولى: تربية الأحياء المائية وسلامة الأغذية) الذي أصبح فاعلاً في عام 2020 في إطار المرحلة الثانية من برنامج الشراكة بين المنظمة وتركيا، بدعم برنامج عمل الهيئة لتحقيق النتائج التالية، بما في ذلك: تحسين القدرة المؤسسية للإدارة المستدامة؛ والتخطيط لموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وحمايتها وتنميتها؛ ونقل الممارسات الإدارية الجيدة.

## باء- المياه البحرية

### آسيا والمحيط الهادئ

#### هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ

- 35- أنشئت هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ بموجب المادة 14 من دستور المنظمة في عام 1948، وعقدت اجتماعها الأول في السنة نفسها في مدينة باغيو، الفلبين. وهي تضم الآن 21 عضواً. وتجتمع الهيئة مرة كل سنتين، وتستكمل ذلك باجتماع المنتدى الاستشاري الإقليمي منذ الدورة التاسعة والعشرين. ويحضر دورة اجتماع المنتدى الاستشاري الإقليمي مندوبون حكوميون من الدول الأعضاء ومراقبون من أجهزة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الإقليمية والحكومية الدولية، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وقد تم توسيع المشاركة في اجتماع المنتدى الاستشاري الإقليمي ليشمل كبار موظفي المشاريع الإقليمية وممثلي القطاع. ويعمل الفريق المعني بمصايد الأسماك في المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ بمثابة أمانة لهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ.
- 36- والهيئة مختصة في مصايد الأسماك الطبيعية (الداخلية والبحرية على السواء) وتربية الأحياء المائية. وتضطلع بولاية واسعة تشمل تشجيع الاستخدام المستدام للموارد المائية الحية والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية عبر تقديم المشورة والدعم للأعضاء بشأن سياسات وممارسات وعمليات قابلة للحياة اقتصادياً ومستدامة بيئياً، وإيجاد حلول للمسائل المستجدة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الإقليمية التي تؤثر على الدول الأعضاء. ويمكن للهيئة أن تتمتع بصلاحيات تنظيمية كونها جهاز منشأ بموجب المادة 14، ولكن الأعضاء فيها اختاروا عدم ممارسة هذا الخيار لتبقى الهيئة جهازاً استشارياً.
- 37- ومنذ الدورة الخامسة والثلاثين الأخيرة المنعقدة في سيبو، الفلبين، في الفترة من 11 إلى 13 مايو/أيار 2018، تم الاضطلاع بمجموعة من الأنشطة لتنفيذ برنامج عمل الهيئة الذي أيدته الدورة السابقة والذي يتماشى مع استراتيجية الهيئة ومجالات عملها ذات الأولوية التي تم تأييدها في الدورة الخامسة والثلاثين. وعقدت الدورة السابعة والسبعون للجنة التنفيذية في الفترة من 5 إلى 7 مارس/آذار 2019 في تشيانغ ماي، مملكة تايلند، لمناقشة جملة من الأمور منها التحضير لاجتماع المنتدى الاستشاري الإقليمي الثامن والدورة السابعة والثلاثين للهيئة اللذين سيتم عقدهما في مملكة تايلند.



- 38- ويتم الاضطلاع بأنشطة الهيئة هذه في فترة ما بين الدورات بصورة رئيسية من خلال تحقيق الاتساق مع برامج المنظمة الميدانية والمعارية، ومن خلال المبادرة الإقليمية لتحقيق النمو الأزرق في آسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الصحة الواحدة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ والبرنامج الإقليمي بشأن تغير المناخ. بالتالي، يتم الاضطلاع بالأعمال والأنشطة التي توصي بها الهيئة باستخدام موارد من خارج إطار الهيئة.
- 39- وبناء على التوصيات الصادرة عن الدورات السابقة، تم توسيع نطاق ومدى شمول المبادرة الإقليمية بشأن التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية من أجل تحقيق النمو الأزرق في آسيا والمحيط الهادئ لكي تركز بشكل أعم على جميع القطاعات المعنية بالموارد المائية ويتم تنفيذها في عدد أكبر من البلدان.
- 40- وقامت أمانة المنظمة، بصورة مستقلة أو مشتركة، بتنظيم أو دعم أكثر من 19 حلقة عمل إقليمية ودولية وحلقة عمل استشارية إقليمية رئيسية بمشاركة البلدان الأعضاء في الهيئة وبالشراكة مع مجموعة من المنظمات والمؤسسات والمشاريع الإقليمية لمصايد الأسماك. ولم تعقد الهيئة أي حلقة عمل فنية خلال فترة السنتين هذه بما أنها لا تملك ميزانية مستقلة.
- 41- وبما أن الهيئة هي جهاز منشأ بموجب المادة 14 من دون ميزانية مستقلة ولا اعتمادات مخصصة ضمن البرنامج العادي للمنظمة، تتعرض إمكانية إطلاق الأنشطة في إطارها لقيود شديدة. ولا تملك الهيئة مجموعات عمل دائمة أو مخصصة. وبات من الضروري الآن تحديد آلية تمويل مستدامة لدعم الأنشطة العادية للهيئة.

## المحيط الأطلسي

### لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي

- 42- أنشئت اللجنة كجهاز استشاري، في إطار المادة السادسة من دستور المنظمة، من جانب مجلس المنظمة في دورته الثامنة والأربعين عام 1967. ويتمثل هدفها في تشجيع الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية في مجال اختصاصها الذي يشمل أعالي البحار والمياه الوطنية من خلال الإدارة السليمة وتنمية مصايد الأسماك وتطوير عمليات الصيد. وتضم اللجنة 34 عضوًا.
- 43- وإضافة إلى اللجنة، لدى لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي لجنة فرعية علمية تتمثل إحدى وظائفها الرئيسية في دراسة الأرصدية ومصايد الأسماك الأهم، لتقييم حالتها واستنادًا إلى النتائج المحققة، لتوفير المشورة إلى اللجنة بشأن إدارة مصايد الأسماك، مع التركيز على الموارد العابرة للحدود. ولكنها تناقش أيضًا مسائل أخرى ذات صلة بإدارة مصايد الأسماك في الإقليم، بما في ذلك مصايد الأسماك الحرفية. وتدعم اللجنة الفرعية العلمية ثلاث مجموعات عمل هي مجموعة العمل المعنية بأسماك السطح الصغيرة، ومجموعة العمل المعنية بالأسماك القاعية، ومجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الحرفية.
- 44- وتم تنظيم الدورة الثانية والعشرين للجنة في الفترة من 17 إلى 19 سبتمبر/أيلول 2019 في ليفريل، غابون. وحضرها ممثلون عن 21 بلدًا عضوًا في اللجنة ومراقبون من اللجنة الإقليمية لمصايد أسماك خليج غينيا والاتحاد النقدي والاقتصادي لغرب أفريقيا. وتمت مناقشة المواضيع الرئيسية التالية: الإجراءات المتعلقة بالتوصيات الصادرة عن الدورة الحادية والعشرين؛ والنتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدورة الثامنة للجنة الفرعية العلمية؛ والتقييم المستقل لمردودية التكاليف من أجل تحسين التوجيهات التي تعطى للجنة؛ وتحسين جودة البيانات ونماذج التقييم الخاصة بمجموعات العمل؛ والقواعد والإجراءات التي

تفرضها اللجنة على الأعضاء في مجموعات العمل؛ ومشروع تحسين حوكمة مصايد الأسماك الإقليمية في غرب أفريقيا (PESCAO) الممول من الاتحاد الأوروبي؛ والمسائل المتعلقة ببرنامج نانسن لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك؛ وغيرها من المسائل التي تشمل برنامج عمل اللجنة للفترة 2019-2020.

45- ولاحظت اللجنة بارتياح ما أحرز من تقدم في تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الحادية والعشرين. وتم تشجيع الأمانة على القيام بما يلي: استكمال خطة العمل المتعلقة بالتوصيات الصادرة عن استعراض الأداء الفني لعام 2011؛ ووضع برنامج عمل يمتد على سنتين أو ثلاث سنوات لتحسين عملية التخطيط للأنشطة؛ والحرص على أن تجتمع اللجنة واللجنة الفرعية العملية بصورة منتظمة وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه (مرة كل سنتين)؛ وتشاطر المشورة العلمية مع جميع الأطراف المعنية حينما تتوافر؛ ونشر نتائج الاجتماع أسرع مما يجري حالياً؛ وتطوير موقع إلكتروني تفاعلي يكون من شأنه دعم تعزيز التواصل بين الشركاء.

46- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء تكرار مسألة افتقار أمانة اللجنة إلى القدرات المالية والبشرية لتنفيذ المهام الموكلة إليها في الإقليم. ومن شأن زيادة هذه القدرات أن تعالج مسألة ندرة ومحدودية المشورة في مجال الإدارة التي توفّرها اللجنة إلى البلدان الأعضاء فيها. ودعت اللجنة إلى مراعاة جميع الأساطيل التي تعمل بنشاط في مجال صيد الأسماك في إقليم اللجنة في عملها، وشجعت جميع البلدان الأعضاء والمنظمة على المشاركة في تحقيق هذا الهدف.

47- وفي ما يتعلق بتحسين عمل لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، ناقشت اللجنة مسودة التقرير بشأن تقييم مردودية التكاليف وأشارت إلى أن تكاليف التعزيز المالي والتنظيمي المتصلة بتقوية اللجنة يجب أن تكون أقل من الأرباح التي يحققها. وطلبت اللجنة أن يتم إدراج التعليقات الواردة من البلدان الأعضاء في النسخة النهائية من تقرير تقييم مردودية التكاليف، ولا سيما الخيارات الإضافية المتوفرة لتحسين عمل اللجنة.

48- وأحاطت اللجنة علماً بالتقدم المتواصل في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ولاحظت تزايد عدد البلدان الأطراف في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء. وتمّ الإقرار بتعزيز الرصد والرقابة والإشراف على الصعيدين القطري كشرط هام لتنمية تعاون أكثر كفاءة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على الصعيدين الإقليمي والإقليمي الفرعي.

49- واختتمت الدورة بدعوة جميع الشركاء، وبخاصة البلدان الأفريقية، إلى تعزيز التزامهم بأنشطة اللجنة، بما يشمل تنفيذ القرارات الخاصة بالمشورة في مجال الإدارة والدعم المالي.

#### هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي

50- تشكل هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي جهازاً استشارياً أنشأه مجلس المنظمة عام 1973 في إطار المادة السادسة من دستور المنظمة. وجرى تعديل النظام الأساسي للهيئة في ديسمبر/كانون الأول 1978 وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2006. وتضم الهيئة 34 عضواً، بما في ذلك الدول الساحلية التي تقع أقاليمها ضمن المنطقة التي تغطيها الهيئة، والدول التي تعمل سفنها في الصيد في مجال اختصاصها، والاتحاد الأوروبي. ويشمل مجال اختصاص الهيئة مساحة في أعالي البحار تبلغ 9.4 ملايين كيلومتر مربع، بالإضافة إلى المياه الوطنية.

51- ويتمثل الدور الرئيسي للهيئة في تشجيع صون الموارد البحرية الحيّة على نحو فعال، وإدارتها وتنميتها في مجال اختصاص الهيئة، وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة، ومعالجة المشاكل المشتركة في إدارة وتنمية مصايد الأسماك التي تواجهها البلدان الأعضاء في الهيئة.

52- وفي إطار متابعة أحد القرارات التي أصدرتها الهيئة في دورتها السادسة عشرة المنعقدة في غوادلوب، الجمهورية الفرنسية، في الفترة من 20 إلى 24 يونيو/حزيران 2016 من أجل "إطلاق عملية لإنشاء منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك وتوضيح القضايا المتعلقة بمجال الاختصاص، وتغطية الأرصد، والانعكاسات على الميزانية بالنسبة إلى الأعضاء، والهيكلة المؤسسية، والعضوية، وعمليات صنع القرارات، والجوانب الخاصة بالسيادة الوطنية، والأهداف، وأي مسائل أخرى ذات صلة قد يرغب الأعضاء بالنظر فيها"، عُقد الاجتماع التحضيري الأول للتحويل إلى منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك في بريدج تاون، بربادوس، يومي 25 و26 مارس/آذار 2019. وخلال هذا الاجتماع، وافق الأعضاء في الهيئة على النهج التي سيتم اتباعها في الأجل القصير والمتوسط والطويل، بدءاً بالمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية التي يمكن فيها تنفيذ تدابير ملزمة في مجالي الصون والإدارة، مع احتمال الإبقاء على خيار إضافة المنطقة الاقتصادية الخالصة للمحافظة على الاتساق في ما يتعلّق ببعض الأرصد/الأنواع كما يحصل مثلاً بموجب اتفاقية منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي.

53- وحضر الجلسة العامة السابعة عشرة للهيئة المنعقدة في ميامي، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من 15 إلى 18 يوليو/تموز 2019، 70 مندوباً من 25 بلداً عضواً و20 منظمة شريكة اتفقوا على سبع توصيات وأيدوها في ضوء المداولات الجارية. وتم اتخاذ خطوة مهمة بشأن عملية تحويل الهيئة حيث تبني الأعضاء هذه العملية بالفعل لرسم طريق المستقبل بشكل شفاف والبحث في ما قد يكون نطاق الكيان أو الترتيب الإقليمي لإدارة مصايد الأسماك وهيكله الإداري واعتباراته القانونية، ورسم معالمهم. وفي إطار المضي قدماً بروح من الأمانة والثقة، قدم الأعضاء خارطة طريق واضحة إلى أمانة الهيئة واتفقوا على تشكيل مجموعة عمل مخصصة بين الدورات لإحراز تقدم نحو تطوير نموذج لكيان أو ترتيب إقليمي لإدارة مصايد الأسماك في منطقة اختصاص الهيئة التي تشمل غرب وسط المحيط الأطلسي (المنطقة 31) والجزء الشمالي من جنوب غرب المحيط الأطلسي (المنطقة 41). وللإبقاء على خارطة الطريق، وضعت مجموعة العمل المخصصة بين الدورات استبياناً شاملاً لالتماس المدخلات الأولية من الأعضاء والمراقبين بشأن المجالات الرئيسية التي ستتم مناقشتها في اجتماع تحضيريّ ثانٍ كان من المتوقع عقده خلال النصف الثاني من عام 2020 وتم تأجيله حالياً بسبب جائحة كوفيد-19.

54- وتناولت الدورة السابعة عشرة للهيئة أيضاً الأنشطة المضطلع بها بين الدورات (2016-2018) وصادقت على برنامج العمل (2019-2020). ولقد شهدت السنوات الثلاث الأخيرة زيادة في أنشطة مجموعات العمل المشتركة والمجموعة الاستشارية العلمية. وحتى الدورة السابعة عشرة، قامت 9 مجموعات عمل من أصل 11 مجموعة (البيانات والإحصاءات، ومصايد أسماك المياه العميقة، ومصايد الأسماك باستخدام أدوات تجميع الأسماك، والأسماك الطائرة، والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ومحار الملكة، والروبيان وسمك القاع، ومجموعات البيض، والكركند الشائك، ومصايد الأسماك الترفيهية، وأسماك القرش) بالتنسيق بصورة مشتركة مع الآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وأصحاب المصلحة الإقليميين الآخرين، وقامت الشراكة مع نظام رصد الموارد السمكية بالاجتماع مرّة واحدة على الأقل، في حين عقدت المجموعة الاستشارية العلمية ثلاثة اجتماعات بحضور المشاركين أو عن بُعد. وبالإضافة إلى الكفاءة التي حققتها آلية التنسيق المؤقتة المعنية بمصايد

الأسماك المستدامة التي تم إنشاؤها رسميًا في يناير/كانون الثاني 2016 من خلال مذكرة تفاهم بين الآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي، أدى توطيد التعاون والشراكة مع منظمات مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والمجلس الكاريبي لإدارة المصايد ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال المرحلة الثانية من مشروع النظام الأيكولوجي البحري الكبير لمنطقة الكاريبي، دورًا مهمًا في تنفيذ خطة العمل المعتمدة بالكامل.

55- واعتمدت الهيئة سبع توصيات للإدارة الإقليمية لمصايد الأسماك تتعلق بالمواضيع التالية: صون أسماك القرش والراي وإدارتها؛ والخطة الإقليمية الخاصة بمصايد الكركند الشائك في البحر الكاريبي (*Panulirus argus*)؛ وإدارة موارد الروبيان وسمك القاع في جرف شمال البرازيل وغيانا؛ وتحسين الامتثال للتدابير التجارية الخاصة بمحار الملكة؛ وعوامل تحويل محار الملكة؛ واستدامة مصايد الأسماك باستخدام الأدوات الراسية لتجميع السمك؛ والإدارة المستدامة لمجمعات البيض وتجميع الأنواع.

56- وأيدت الهيئة خطة عمل إقليمية تمتد على عشر سنوات وتتضمن 28 تدبيرًا وإجراء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه في البلدان الأعضاء في هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي (2019-2029). وتم اعتماد ثلاث توصيات داعمة لهذه الخطة تتعلق برصد المسافنة في البحر ومراقبتها، وتطبيق الخطوط التوجيهية الفنية بشأن المنهجيات والمؤشرات لتقدير حجم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وأثره، ووسم معدات الصيد.

57- وأيد الأعضاء في الهيئة أيضًا الإطار المرجعي المؤقت لجمع البيانات جنبًا إلى جنب مع السياسات الإقليمية الخاصة بالحصول على البيانات وتبادلها وقائمة الأنواع الرئيسية لجمع البيانات في منطقة الهيئة، وجميعها أدوات مهمة ترمي إلى تزويد صانعي القرار بالمعلومات الكافية والموثوقة عن البيانات والاحصاءات اللازمة لتطوير السياسات الفعالة بشأن مصايد الأسماك.

58- وجرت مناقشة مسألة وضع عملية جديدة ما بين الدورات لإدارة سمك الدلفين، ووافقت الهيئة على ذلك من خلال توسيع ولاية مجموعة العمل المشتركة القائمة المعنية بالأسماك الطائرة في شرق البحر الكاريبي لتشمل الأسماك الطائرة وسمك الدلفين وغيرها من أنواع الأسماك السطحية التي لا تقوم الهيئة الدولية لصون أسماك التونة في المحيط الأطلسي بإدارتها.

59- واستجابة لدعوة وجهتها هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي لأمانتها لكي تتواصل مع أمانة الهيئة الدولية لصون أسماك التونة في المحيط الأطلسي من أجل وضع مذكرة تفاهم بين المنظمتين في ما يخص المسائل ذات الاهتمام المشترك، تم عرض مسودة لمذكرة تفاهم على الاجتماع العادي السادس والعشرين للهيئة الدولية لصون أسماك التونة في المحيط الأطلسي يجري تقييمها حاليًا لكي تنظر فيها هذه الهيئة. ومن المتوقع أن تؤدي هذه العملية إلى التوقيع على هذه الآلية المهمة هذا العام (2020) للسماح بعقد أول اجتماع لمجموعة عمل لاحقة قبل الجلسة العامة الثامنة عشرة لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي في منتصف عام 2021.

60- ويجري تنفيذ الأنشطة الرئيسية للهيئة من خلال أموال البرنامج العادي للمنظمة (المخصصة للهيئة) والمساهمات العينية ومشاريع الصناديق الاستثنائية التي تنسقها أمانة الهيئة بصورة مباشرة، والتي تقدّر قيمتها بحوالي 800 000 دولار أمريكي كل سنتين. وفي ما يتعلق بتراجع دعم المنظمة، لا سيما الأموال المخصصة التي انخفضت قيمتها مع مرور الوقت (مثلًا من 110 000 دولار أمريكي في الفترة 2014-2015 لتستقر عند 80 000 دولار أمريكي منذ فترة السنتين

(2016-2017) وسط ما تواجهه الهيئة من محدودية في الموارد البشرية وتزايد التحديات الإقليمية التي تحدى بإدارة مصايد الأسماك والتهديدات التي تتعرض لها التنمية المستدامة الطويلة الأجل، شددت الهيئة في دورتها السابعة عشرة على الحاجة الملحة إلى قيام كل عضو فيها بدعوة المنظمة إلى بذل جهود مالية مكثّرة لبرنامج العمل الذي وافقت عليه الهيئة والتزمت به. ولكن المعطيات المشجّعة تدل على زيادة المساهمة من خارج الميزانية، والتي تجاوزت قيمتها 3 ملايين دولار أمريكي، في حافظة المشاريع الأخرى الخاصة بمصايد الأسماك للفترة 2018-2019 التي استضافتها الأمانة وفي المشاريع العالمية أو الإقليمية المتعلقة ببناء قدرات الأعضاء من أجل الامتثال للاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

### المحيط الهندي

#### هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي

- 61- إن الهيئة جهاز استشاري أنشأه مجلس المنظمة في عام 2004، في إطار المادة السادسة من دستور المنظمة. ويستضيف قسم إدارة مصايد الأسماك في وزارة البحار والمياه الداخلية ومصايد الأسماك في موزامبيق، مابوتو، أمانة الهيئة. وتضم الهيئة 12 عضواً.
- 62- وقد عُقدت الدورة العاشرة للهيئة في المديف (1-3 أكتوبر/تشرين الأول 2019). ولأول مرة منذ إنشاء الهيئة، كانت جميع البلدان الأعضاء حاضرة في الدورة. ووافقت الهيئة على التقارير والتوصيات الصادرة عن الاجتماع التاسع لكل من اللجنة العلمية وفريق العمل المعني بالتعاون في مصايد أسماك التونة.
- 63- ووفقاً لتحليل اللجنة العلمية، فإن نسبة 44 في المائة من مجموعات الأنواع التي جرى تقييمها في الهيئة والتي يبلغ عددها 86 مجموعة، مستغلة استغلالاً مفرطاً. وبما أن اللجنة العلمية تقرّ بأن جميع أرصدة خيار البحر مصنفة على أنها مستغلة استغلالاً مفرطاً وبأن هذا المورد ليس مستهلكاً على المستوى المحلي إذ يتم تصدير المصيد بكامله، طُلب إليها أن تجري دراسة بشأن تدابير وخطط الإدارة التي تعتمدها جميع البلدان أو لا تعتمدها في الإقليم. وأطلعت الدورة أيضاً على نتائج الاجتماع الأول لمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك السطحية الصغيرة التابعة للهيئة (9-12 أبريل/نيسان 2019، جمهورية موريشيوس) وطلبت الدورة إلى الأمانة إعداد فهرس بمعدات الصيد وأساليبه.
- 64- وقام فريق العمل المعني بالتعاون في مصايد أسماك التونة بإبلاغ الهيئة باعتماد "الخطوط التوجيهية لأحكام وشروط الحد الأدنى بشأن دخول السفن الأجنبية إلى مصايد إقليم هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي" في شباط/فبراير 2019. ولتابعة الأحكام العشرة الواردة في الخطوط التوجيهية المصنّفة على أنها بحاجة إلى تنفيذ مشترك من جانب الدول الأعضاء، تقرر عقد اجتماع لفريق المهام المعني بأحكام وشروط الحد الأدنى يومي 1 و2 أبريل/نيسان 2020 ولكنه تم تأجيله بسبب جائحة كوفيد-19.
- 65- ومن أجل اختتام المناقشات التي بدأت في عام 2012 بشأن آلية تمويل للهيئة ووضع اتفاق إطاري لمصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، عرضت الأمانة الخيارات الممكنة على الدورة العاشرة. وطلبت الهيئة أن تجري جميع البلدان الأعضاء مشاوراً داخلية بشأن الاقتراحين وأن تبليغ الأمانة بالموقف الوطني منهما بحلول 3 شباط/فبراير 2020. وللأسف، قام أد الأعضاء فقط بالإبلاغ عن موقفه الوطني ضمن المهلة المحددة وبالتالي لم تتم الموافقة على أي من الاقتراحين.

66- وتعمل الهيئة بالشراكة مع اتفاقية نيروبي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، على مشروع "الشراكة من أجل الحوكمة البحرية والساحلية وإدارة مصايد الأسماك لتحقيق النمو الأزرق" الذي يحظى بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية. ويتمثل الهدف الرئيسي من المشروع في التوفيق بين أهداف مصايد الأسماك وأهداف إدارة عمليات الصون. وللأسف، عانى تنفيذ أنشطة المشروع من التأخير بسبب بطء الإجراءات الرامية إلى توظيف مدير للمشروع.

#### هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي

67- هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي هي منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك أنشئت بموجب المادة الرابعة عشرة من دستور المنظمة وتضم حاليًا 31 عضوًا وطرفين متعاونين اثنين. والهيئة مسؤولة عن إدارة 16 من أنواع التونة والأنواع الشبيهة بالتونة في المحيط الهندي. وهي تتمتع بميزانية مستقلة تزيد بقليل على 4 ملايين دولار أمريكي تمويلها دولها الأعضاء. وتدعم هذه الميزانية عمل 15 موظفًا، وثمانين مجموعات عمل، ولجنتين فنيتين، واللجان الدائمة المعنية بالعلوم والامتثال والشؤون الإدارية والمالية.

68- وللهيئة ثلاث وظائف رئيسية تشمل جمع المعلومات من مصايد الأسماك التابعة لها وتحليلها وتقديم المشورة العلمية؛ واعتماد تدابير الإدارة بالاستناد إلى المشورة التي يتم تلقيها؛ ورصد الامتثال لهذه التدابير.

69- ويبلغ المصيد الإجمالي للأنواع التي تعنى بها الهيئة حوالي 1.8 ملايين طن حاليًا، ويمثل سمك التونة الاستوائي (الأصفر الزعانف والثوب والسندري) حوالي مليون طن منه. وتختلف الهيئة عن المنظمات الإقليمية الأخرى لمصايد أسماك التونة كون حوالي 70 في المائة من مصيد الأنواع التي تعنى بها تصطاده السفن الصغيرة في المناطق الاقتصادية الخالصة للدول الساحلية الأمر الذي يمثل تحديات خاصة أمام تنفيذ تدابير الإدارة وجمع البيانات وتقييم الأرصاد.

70- ولدى الهيئة 59 تديرًا للصون والإدارة تغطي جميع جوانب ولايتها. وتتعلق هذه التدابير بإدارة مصايد الأسماك (مثل تدابير الصون بشكل عام، وإعادة تكوين الأرصاد، واستئجار السفن، والمصيد المرتجع، والمسافنة، وخصائص معدات الصيد، وإنشاء الأجهزة الفرعية أو شروطها)؛ وسجلات السفن (بما في ذلك السفن المرخص لها، والسفن العاملة، والسفن التي تمارس الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم)؛ والإحصاءات (مثل المصيد وجهد الصيد)؛ وأنشطة منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (بما في ذلك التدابير التي تتخذها دولة الميناء ودولة العلم ودولة السوق)؛ والآثار المترتبة على النظم الإيكولوجية (مثل المصيد العرضي لسمك القرش والطيور البحرية والسلاحف البحرية).

71- ولقد تم بذل جهود كبرى لتعزيز الترابط بين العلوم والإدارة في الهيئة سواء على مستوى مجموعات العمل أو من خلال إنشاء منتديات للحوار بشأن العلوم/الإدارة. وبصورة خاصة، تقوم لجنة فنية معنية بإجراءات الإدارة بجمع العلماء والمدراء ضمن حلقات عمل. ويتمتع المدراء في الهيئة الآن بفهم أفضل للأسئلة التي يتعين طرحها على العلماء، وبات العلماء مجهزين على نحو أفضل لنقل المعلومات عن المسائل التقنية المعقدة إلى المدراء بطريقة واضحة ومقتضية. بالإضافة إلى ذلك، يملك المدراء المزيد من المعارف عن نهج النظم الإيكولوجية والأساليب الوقائية؛ ويفهمون أن الامتثال الأفضل يؤدي إلى تطوّر العلوم؛ ومن خلال اللجنة الفنية المعنية بإجراءات الإدارة، تم إحراز تقدم ملحوظ نحو اعتماد إجراءات الإدارة التي توفر تدابير الإدارة المحددة مسبقًا لأنواع التونة الرئيسية استجابة لحالة الأرصاد. علاوة على ذلك، تستجيب اللجنة العلمية بشكل أفضل لاحتياجات الهيئة لأن تقييمات الأرصاد الخاصة بالأنواع الرئيسية قد أدمجت مصادر

إضافية للخطر وعدم اليقين ويجري تحسين تقييمات الأنواع التي لا تتوافر بشأنها بيانات كافية؛ وتحسنت عملية إبلاغ المدراء بالمعلومات العلمية؛ وأصبح عمل اللجنة العلمية أكثر تركيزًا بفضل اعتماد خطة علمية استراتيجية تمتد على خمس سنوات.

72- وتم بذل جهود ملحوظة أيضًا في مجال رصد امتثال البلدان الأعضاء في الهيئة لتنفيذ تدابير الصون والإدارة، والإبلاغ عنه. وينطوي ذلك على رفع تقارير سنوية من جانب الأعضاء، ورفع تقارير سنوية عن امتثال الأعضاء من جانب الأمانة، وإيفاد بعثات دعم قطرية، وتطوير أدوات لمساعدة الأعضاء في مجال رفع التقارير (مثل الخطوط التوجيهية والنماذج لرفع التقارير وكتيبات الإرشاد بشأن التنفيذ)، وتقديم المساعدة لترجمة قرارات الهيئة إلى قوانين وطنية. ويمكن أن تشعر الهيئة بالتفاؤل لأن نهجها الرامي إلى تحسين الامتثال يحقق نجاحًا تدريجيًا نظرًا إلى أن متوسط مستوى امتثال الأعضاء ارتفع من 25 في المائة في عام 2010 إلى 68 في المائة في عام 2018.

73- وفي حين أن الهيئة تتمتع باستقلالية واسعة عن المنظمة، إلا في عملياتها الإدارية، يجري تبادل المعارف والخبرات الفنية بشكل ملحوظ بين الجهازين، لا سيما في مجال الرصد والامتثال في مصايد الأسماك. ولقد استفادت الهيئة من الشراكة القائمة بينها وبين مشروع التونة في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية المشترك بين مرفق البيئة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة الذي سّرع عملها في مجالات مهمة خاصة بالعلوم والامتثال. وتتفاعل الهيئة بنشاط أيضًا مع منظمات إقليمية أخرى لإدارة مصايد أسماك التونة ومجموعة واسعة من الأجهزة والمنظمات الإقليمية النشطة في منطقة المحيط الهندي.

74- وعقدت الدورة الثالثة والعشرون للهيئة في حيدر أباد، جمهورية الهند، في الفترة من 17 إلى 21 يونيو/حزيران 2019 بحضور 24 طرفًا متعاقدًا (عضوًا) في الهيئة وطرفين متعاونين غير متعاقدين ومراقبين. واعتمدت الهيئة ميزانية قدرها 4 367 285 دولارًا أمريكيًا لسنة 2020 التقويمية. ومنحت صفة الطرف المتعاون غير المتعاقد حتى نهاية الدورة الرابعة والعشرين عام 2020 لجمهورية ليبيريا وجمهورية السنغال. وأضافت الهيئة سفينة واحدة إلى قائمتها للسفن التي تمارس أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ليرتفع العدد الإجمالي للسفن المدرجة على هذه القائمة إلى 65 سفينة.

75- واعتمدت الهيئة الملتمثة في الدورة السابعة تدابير في مجال الصون والإدارة تتعلق: (1) بخطة مؤقتة لإعادة تكوين أرصدة أسماك تونة المحيط الهندي الصفراء الزعانف في منطقة اختصاص الهيئة؛ (2) وبخطة مؤقتة لإعادة تكوين أرصدة أسماك تونة المحيط الهندي الصفراء الزعانف في منطقة اختصاص الهيئة؛ (3) وبإجراءات لخطة إدارة أدوات تجميع الأسماك وصون أنواع الشفنينيات الشيطانية التي يجري صيدها في سياق مصايد الأسماك الواقعة في منطقة اختصاص الهيئة؛ (4) وبسجل الهيئة للسفن المصرح لها بالصيد في منطقة اختصاصها؛ (5) وبمخطط المصيد المرتجع لسمك التونة السندري والوثاب والأصفر الزعانف والأنواع غير المستهدفة التي تصطادها سفن مجهزة بشباك جرف كبيرة في منطقة اختصاص الهيئة؛ (6) وبإنشاء برنامج نقل المصيد في ما بين سفن الصيد الكبيرة الحجم؛ (7) وباستئجار السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

#### الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

76- الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك هي منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك تأسست بموجب اتفاق في سياق المادة 14 من دستور المنظمة، ودخلت حيز التنفيذ في عام 2001. وتضم العضوية الحالية ثماني دول ساحلية في خليج وبحر عُمان. وتتمتع الهيئة بالقدرة على اعتماد تدابير ملزمة في مجالي الصون والإدارة.

77- وتشجع الهيئة وفقاً لولايتها تنمية الموارد البحرية الحيّة وصورها، وإدارتها الرشيدة واستخدامها على النحو الأفضل، والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية ضمن مجال الاختصاص المنصوص عليه والذي يشمل المياه الوطنية. أمّا الأنواع التي يغطيها مجال الاختصاص فتضم جميع الموارد البحرية الحية في هذه المنطقة.

78- ولدى الهيئة جهازان فرعيان هما: مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية. وتستضيف حالياً منظمة الأغذية والزراعة الأمانة التي تقوم في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا للمنظمة في القاهرة، جمهورية مصر العربية.

79- وعُقدت الدورة العاشرة للهيئة في مقر المنظمة في روما، إيطاليا، في الفترة من 9 إلى 11 يوليو/تموز 2019. وأحاطت الهيئة علماً بإدراج القرارات والتوصيات الرئيسية التي قدمتها الدورة الثالثة والثلاثون للجنة مصايد الأسماك والدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، في الاجتماعات المنتظمة لمجموعات عملها، ووافقت عليه. وأقر الأعضاء في الهيئة بأهمية أهداف التنمية المستدامة وبال الحاجة إلى جمع البيانات المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 14، الأمر الذي سيساعد على إدارة موارد مصايد الأسماك والمنافع الاقتصادية لقطاع مصايد الأسماك على نحو مستدام. وأثنت الهيئة أيضاً على نتائج الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية (مدينة الكويت، الكويت، 17-19 أبريل/نيسان 2018) وواصلت الأنشطة المضطلع بها خلال فترة ما بين الدورات، مع الإشارة إلى الجهود المستمرة لتحديث النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية والمبادرة المتعلقة بإدماج مجموعة البيانات الإقليمية الحالية للهيئة في النظام الإقليمي.

80- وأثنت الهيئة أيضاً على مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك لما اضطلعت به من أنشطة خلال فترة ما بين الدورات وأخذت علماً بنتائج الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل في فبراير/شباط 2019. وأخذت الهيئة علماً أيضاً بنتائج حلقة العمل بشأن التقييم الإقليمي المشترك لسماك الكنعد (*Scomberomorus commerson*) في منطقة الهيئة والتي عقدت في فبراير/شباط 2019. كما أنها وافقت على تشكيل مجموعة عمل دائمة معنية بتقييم الأرصدية بغية تقييم أرصدية سمك الكنعد بصورة منتظمة.

81- واستناداً إلى نتائج التقييم الإقليمي لأرصدية سمك الكنعد في منطقة الهيئة، تم رفع التوصيات التالية المتعلقة بالإدارة لتتخذ فيها مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك: (1) تحديد موسم لإغلاق مصايد الأسماك سنوياً؛ (2) وتطبيق موسم الإغلاق في الفترة نفسها الممتدة بين 15 أغسطس/آب و15 أكتوبر/تشرين الأول على جميع معدات الصيد التي تستغل الأرصدية؛ (3) واستمرار موسم الإغلاق السنوي لمصايد سمك الكنعد في منطقة الهيئة ما بين 45 و60 يوماً؛ (4) وتطبيق هذه التدابير على جميع الأساطيل، بما فيها أساطيل الصيد التجاري والترفيهي؛ (5) واستعراض هذه التدابير سنوياً وتعديلها من جانب الهيئة بالاستناد إلى نتائج تقييم الأرصدية.

82- وأقرت الهيئة أيضاً بقيمة التعاون بينها وبين المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية وبال دور المهم لمذكرة التفاهم المبرمة بين الطرفين في هذا التعاون. ووافقت الهيئة على أن تعزز إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستندة إلى النظم الإيكولوجية، بما في ذلك نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والتشارك في تنظيم الندوات وحلقات العمل والدورات التدريبية الفنية في المجالات ذات الاهتمام المشترك بمثالان منطلقاً جيداً، على أن يتم الاتفاق على أولويات أخرى في مرحلة لاحقة.



- 83- وأقرت الهيئة أيضاً بفوائد وضع قائمة جرد للمخزونات ذات الأهمية الإقليمية في منطقة الهيئة تكون تابعة لنظام رصد الموارد السمكية، وأوصت بإطلاق عملية تركز على سمك الكنعد والروبيان بوصفهما نوعين يتمتعان بالأولوية.
- 84- ولا يسمح المستوى الحالي من مساهمة الدول الأعضاء للهيئة بتقديم برنامج عمل واسع وتنفيذ دورها بشكل فعال. ولقد تم الإبقاء على برنامج العمل عند أدنى مستوى بينما تم تمويل عدد كبير من الأنشطة من مصادر متواضعة خارجة عن الميزانية أو في الغالب من أموال البرنامج العادي للمنظمة.
- 85- وأجرت الهيئة في السنوات الماضية مناقشات بشأن تعزيز وظيفتها. وقامت منظمة الأغذية والزراعة في يناير/كانون الثاني 2020 بتعميم مذكرة مؤرخة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 وجهها المدير العام للأعضاء في الهيئة بشأن أداء هذه الأخيرة ودعا فيها إلى زيادة مشاركة الأعضاء ودعمهم لتمكين الهيئة من تقديم خدمات أفضل وتحقيق أهدافها. وبناء على توصية الهيئة في دورتها التاسعة والعاشرة، تم اقتراح السيناريوهين المحتملين التاليين للنظر فيهما: (1) إبقاء أنشطة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك ضمن مستوى الميزانية الحالية والحد من دعم منظمة الأغذية والزراعة؛ (2) وتدعيم الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك من أجل زيادة ميزانيتها وتوسيع نطاق أمانتها.

### البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

#### الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

- 86- أنشئت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في عام 1949 بموجب المادة 14 من دستور المنظمة. ويوجد مجال اختصاص الهيئة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك هذه في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وتتمتع بالقدرة على اعتماد تدابير ملزمة في مجال الإدارة والصون بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة التي يبلغ عددها 24 طرفاً والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة الخمسة.
- 87- وقام "المؤتمر الرفيع المستوى للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بشأن مبادرات الصيد البحري المستدام MedFish4Ever" الذي يركز على الإقليم الفرعي للبحر الأبيض المتوسط والذي تم تنظيمه في يونيو/حزيران 2019، بتقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في الهيئة لتنفيذ إعلان مالطة الوزاري لعام 2017. وفي هذا الصدد، جددت الأطراف في الهيئة التزامها القوي بتحقيق الأهداف المختلفة التي حددها هذا الإعلان. وتم تكريس دورة مخصصة للمسائل المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والعمل اللائق، وتنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود التي وقعت عليها الأطراف في الهيئة في سبتمبر/أيلول 2018. وتتمثل سمة أخرى مهمة من هذا المؤتمر في الاحتفال الإقليمي باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم الذي توج بحفل توزيع جوائز للإشادة بممارسات فضلى مختارة في البحر الأبيض المتوسط.
- 88- وللمضي قدماً في عملها في الإقليم الفرعي للبحر الأسود، نظمت الهيئة مؤتمراً رفيع المستوى معني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود في يونيو/حزيران 2018 لتعزيز الحوكمة والتعاون الإقليمي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وقام هذا المؤتمر الذي أدى إلى توقيع إعلان صوفيا الوزاري، بمعالجة أبرز الأولويات المتعلقة بالبحوث العلمية البحرية في البحر الأسود، واستدامة تربية الأحياء المائية، ومشاركة أصحاب المصلحة في قطاع مصايد الأسماك.

89- وفي ما يتعلّق بأهمية العلوم والمعلومات، تم تنظيم منتدى الأسماك في مقر منظمة الأغذية والزراعة في عام 2018 لجمع الخبراء والعلماء وواضعي السياسات من إقليم البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وخارجه. واعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2019 بهذا الحدث البارز الذي شارك فيه حوالي 450 شخصًا، مساهمته الإيجابية في سد الفجوة بين العلوم والسياسات. ومن المتوقع تنظيم الإصدار الثاني من منتدى الأسماك في عام 2021 في سياق عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات (2020-2021).

90- وفي ما يتعلّق بالعلوم والمعلومات، ستوفر الطبعة الثالثة المرتقبة من التقرير الرئيسي للهيئة بعنوان "حالة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود"، لمحة عامة عن أهم جوانب مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. ومن المتوقع أن يصدر هذا المطبوع بحلول نهاية عام 2020 وسيستمر في رصد التقدم المحرز في تحقيق استدامة مصايد الأسماك في الإقليم بما يتماشى مع سياسات الهيئة المعمول بها، من بين جملة أمور أخرى.

### ثالثًا - الاستنتاجات

91- تُعد الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (وغير التابعة لها) آليات رئيسية للتعاون الإقليمي من أجل استدامة موارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وهي بالتالي أساسية لتحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون الدولي. وتوفّر هذه الأجهزة منتدىً لاستنباط الدروس، والمناقشة، والتفاوض والعمل المشترك، كما ولتأمين بيئة مواتية لزيادة المساعدة الفنية والعلمية وتنسيق العمل مع الجهات الفاعلة الرئيسية في الإقليم وخارجه، بما في ذلك هيئات مصايد الأسماك الإقليمية أو المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك الأخرى، ووكالات الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة.

92- ورغم المساعي الناجحة التي بذلتها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك لإنشاء شراكات يكون من شأنها توفير استجابات لآثار تغيّر المناخ، واستدامة مصايد الأسماك، وحوكمة تربية الأحياء المائية، وصون النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، والتحديات الاجتماعية والاقتصادية، أبلغت بعض الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المنشأة في إطار منظمة الأغذية والزراعة عن قيود في الميزانية من أجل تأدية دورها بصورة كاملة وفعالة.

93- وتقرّ المنظمة بوجود حاجة ملحة لمعالجة مواطن الضعف في هذه الأجهزة. وستستمر في توفير إطار ودعم في للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادتين 6 و14 من الدستور. غير أن هذه الأجهزة قائمة في نهاية المطاف من أجل أعضائها وبفضلهم. وإذا وجب إجراء تغييرات على النظام القائم للأجهزة الدستورية المنشأة بموجب المادتين 6 و14 من دستور المنظمة، يتوجب على أعضاء هذه الأجهزة، وليس على المنظمة، أن توجّه هذا التغيير.